

الأغاني

(سَبِيئَةٌ مِنْ قُرَى بَيْرُوتَ صَافِيَةٌ ... عَذْرَاءُ أَوْ سُبْرَتٌ مِنْ أَرْضِ بَيْسَانَ) .

(إِنَّا لَنَشْرِبُهَا حَتَّى تَمِيلَ بِنَا ... كَمَا تَمِيلُ وَسُنَانُ بَوَسْنَانِ) .

يشرب الخمرة ويحث على شربها .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن

الحدثان قال .

كان بن سيجان صاحب شراب فدخل على ابن عم له يقال له الحارث بن سريع فوجده يشرب نبيذ زبيب فجعل يعطه ويأمره بشرب الخمر وقال له يا بن سريع إن كنت تشربه على أن نبيذ الزبيب حلال فإنك أحق وإن كنت تشربه على أنه حرام تستغفر الله منه وتنوي التوبة فاشرب أجوده فإن الوزر واحد ثم قال .

(دَعِ ابْنَ سَرِيحٍ شَرِبَ مَا مَاتَ مَرَّةً ... وَخُذْهَا سُلَافًا حَيَّةً مُزْرَّةً الطَّعْمِ)

(تَدْعُكَ عَلَى مُلْكِ ابْنِ سَاسَانَ قَادِرًا ... إِذَا حَرَّمْتَ قُرْأْنَا حَلَابَ الْكَرْمِ) .

(فَاشْتَنَانِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ فَاعْتَزَمَ ... عَلَى مُزْرَّةٍ صَفْرَاءَ رَاوَوْقُهَا يَهْمِي)

(فَإِنَّ سَرِيحًا كَانَ أَوْصَى بِحَبِّهَا ... بِنَدِيهِ وَعَمِّي جَاوَزَ عَنْ عَمِّي) .

(وَيَا رَبَّ يَوْمٍ قَدْ شَهِدْتُ بَنِي أَبِي ... عَلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَ تَالِيَةُ الذَّجْمِ) .

(حَسَوَهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ... تُدَارِ عَلَيْهِمُ بِالصَّغِيرِ وَالضَّخْمِ) .

(فَمَاتُوا وَعَاشُوا وَالْمُدَامَةُ بَيْنَهُمْ ... مُشْعَشَعَةٌ كَالنَّجْمِ تُوصَفُ بِالْوَهْمِ)